

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسعار الحبوب خلال الموسم الفلاحي الحالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
في ظل سنة فلاحية صعبة، وتراجع المنتج الفلاحي بشكل كبير، بسبب توالي سنوات الجفاف، يعاني الفلاحون خاصة الصغار منهم، من تداعيات الموسم الفلاحي الحالي مع بداية موسم الحصاد، إذ في الوقت الذي ظلت فيه أسعار الحبوب مرتفعة بشكل قياسي على امتداد عدة شهور متتالية، تفاجأ العديد من هؤلاء الفلاحين من تراجع ملفت وغير مسبوق لأسعار منتجاتهم من الحبوب خلال الأيام القليلة الماضية، ومنها من تراجعت أسعارها إلى أكثر من النصف، كما هو الشأن بالنسبة للقمح الطري مثلا، مما سينعكس سلبا، على الحصيلة الاجتماعية والاقتصادية للفلاح الصغير الذي يقاوم من أجل البقاء، وفي تحد للظروف المناخية وظروف غلاء المعيشة والديون المتراكمة وغيرها من الظروف القاسية.
ومن دون شك، تدركون أن للمضاربين علاقة بهذا الموضوع الذي يتكرر مع كل موسم حصاد، إذ يعتمدون إلى الاتفاق على سعر موحد واستغلال حاجة وهشاشة معظم الفلاحين الصغار، بعيدا عن أعين الرقابة والزجر، لمعاودة بيع هذه المحاصيل بأسعار مرتفعة وتحقيق أرباح كبيرة من دون جهد أو كد.
لذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المتخذة لحماية الفلاحين الصغار، على الخصوص، من المضاربة والاستغلال، وتنمين منتوجاتهم الفلاحية، وكذا إرغام الجميع على احترام الأئمنة المرجعية؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي